٢١٩
ن ٠ ع

نظم في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
"لعل ناظمه" عكاري : عبد الحميد صبحي بن
أبي الفتح ٠ كان حيا سنة ١٣٣٩هـ ٠ بخط الناظم
سنة ١٣٣٩ هـ ٠

١٦ ص ١٥ س ٢١ر٠ × ١٥ر٠ سم

٧٥٣٠ نسخة جيدة حديثة ، خطها رقعه حديث ٠

أ- السيرة النبوية أ- الناظم ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- مولد النبي صلى الله
عليه وسلم ٠


١٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الفتاح الاعظم ∴ سبحان المنان الاكرم
جل الله على ما انعم ∴ أرسل طه خير مكرم

صلى الله عليه وسلم

نحمده حمد الابرار ∴ من علينا بالمختار
درة الخليل الاخيار ∴ زبدة صنع الله المحكم

صلى الله عليه وسلم

اما بعد فهذا نظم ∴ في مولده نعم النظم
فلك يسبح فيه نجم ∴ نجم اسم القرشي وقرم

صلى الله عليه وسلم

يحي الانفس ذكر محمد ∴ يجلي الصدر فلا يتبلد
اشهد ان اسامي احمد ∴ طيبة في الازمان وارحم

صلى الله عليه وسلم

لولاه لم يخلق فلك ∴ لولاه ما دار الفلك
لولاه لم يمح الحلك ∴ فاقرأ كتب السنة تعلم
صلى الله عليه وسلم

لولاه ما ابلج فجر ∴ لولاه ما اقمر بدر
لولاه ما سبحه زهر ∴ في القرص الدوار ومريم

صلى الله عليه وسلم

ذلك فضل من مولاه ∴ ما اوتيه قط سواه
لولاه ما خلق الله ∴ في الدنيا حواء وآدم

صلى الله عليه وسلم

لولاه ما كلم موسى ∴ لولاه ما ارسل عيسى
وبه من على ادريسا ∴ ونجا يونس من لجج اليم

صلى الله عليه وسلم (صلوات)

أنشى نور القرشي الانفس ∴ من نور الخلاق الاقدس
ذاك وآدم لم يتنفس ∴ من افئدة الطين الاقدم

صلى الله عليه وسلم

سوى آدم ثم ولما ∴ نفخت فيه الروح وتما
وجد اسم المختار الاسمى ∴ مكتوبا في العرش فعظم

صلى الله عليه وسلم

ثم اشتقت منه حواء ؞ فرأى ان يأتيها توّا
صدته الاملاك فالوى ؞ يستخبرهم عمّا يلزم
صلى الله عليه وسلم
قالوا ان عليك لمهرا ؞ قال وما هو انتم ادرى
قالوا صلي بذلك عشرا ؞ صلى على طه وتقدم
صلى الله عليه وسلم
ادى المهر فنال مناه ؞ والجنات غدت مأواه
ثم جرى ما قصّ الله ؞ في ايات الذكر المحكم
صلى الله عليه وسلم
سأل الله به فاجابه ؞ آدم لما تاب عتابه
رحم الله به احبابه ؞ فهو صفيّ الله الاعظم
صلى الله عليه وسلم
ثم أنت حوّا بالنسل ؞ لكن شيث افضل نجل
وهو لاجل امام الرسل ؞ لم يزحمه ببطن توأم
صلى الله عليه وسلم

اذ هو نور محمد ؞ بعد وفاة ابيه الامجد
كان جبينهما يتوقد ؞ منه وحسنهما يتجسّم
صلى الله عليه وسلم (صلوات)
ثم تقلبه في الاخيار ؞ ادوارا نور المختار
منتقلا بين الاطهار ؞ حتى بلغ بروحه المقدم
صلى الله عليه وسلم
سلسلة من زهر غرّ ؞ والهادي كوكبها الدري
قدّسها منظوم الذكر ؞ انّ سليم الغاية يسلم
صلى الله عليه وسلم
برأ الله حبيب القلب ؞ من أعلى بطن في العرب
احرز مع درجات القرب ؞ شرف العنصر فهو متمم
صلى الله عليه وسلم
عبد الله ابوه الطاهر ؞ من عبد المطلب الزاهر
من فياض الجود الوافر ؞ هاشم الداعي للمطعم
صلى الله عليه وسلم

وهو سلالة خير تقي ∴ عبد مناف نجل قصي

ابن حكيم بن الصفوي ∴ مرة بضعة كعب المكرم

صلى الله عليه وسلم

ثم لوي غالب فهر ∴ مالك ثم ابوه النضر

ثم كنانة وهو الحبر ∴ ثم خزيمة خير مقدم

صلى الله عليه وسلم

مدركة ثم الكرار ∴ الياس مضر ونزار

ثم معد والمدرار ∴ عدنان والجد الاقدم

صلى الله عليه وسلم

تلك اصول ابي الزهراء ∴ نظمت في عقد الجوزاء

هذا الحق لدى العلماء ∴ وبما فوق فربك اعلم

صلى الله عليه وسلم (صلوات)

زوج عبد المطلب ابنه ∴ آمنة ابنة وهب الفطنه

حملت منه بتلك المنه ∴ احمد عالي القدر الافخم

صلى الله عليه وسلم

يا ما اكرمه من حمل ∴ منح الدهر بتاج الفضل

هل تجدون له من مثل ∴ ليس لطه مثل يعلم

صلى الله عليه وسلم

نودي في الملكوت بحمله ∴ نكست الاصنام لاجله

اخصب بعد تمام محله ∴ يمنا عام قريش الاعوم

صلى الله عليه وسلم

نطق الاعجم فيه بشيرا ∴ بالمختار وكان قريرا

والنسوان حملن ذكورا ∴ حتى عم الناس المغنم

صلى الله عليه وسلم

ما شعرت آمنة اصلا ∴ منه ما تشعره الحبلى

ما وجدت الما او ثقلا ∴ اذ هي حاملة لم توحم

صلى الله عليه وسلم

ثم بدا لابي المختار ∴ سفر مع صحب تجار

فقضى عند بني النجار ∴ والمختار جنينا يوسم

صلى الله عليه وسلم

أُفدي من قد صار يتيما ،، قبل تمام الحمل قديما
تُفديه الأرواح عموما ،، والمولى يُفديه بالخدم
صلى الله عليه وسلم
ثم توالت بعض شهور ،، بعد وفاة أبيه الحوري
حتى حان ظهور النور ،، نور حبيب الله الأكرم
صلى الله عليه وسلم
فسمعت بالبشرى الأملاك ،، وابتهجت ثم الأفلاك
ما بقيت شجرة وسماك ،، الا هشّ له وتبسّم
صلى الله عليه وسلم
ورأت آمنةٌ ما هالت ،، فيه حينئذ سعت أو دانت
آياتٌ مدهشة حارت ،، أحفاهُ بجليل المقدم
صلى الله عليه وسلم
وهي تداري حال الطلق ،، حتى أقبل صبح الأفق
وُلد أحمد خير الخلق ،، عاد الفجر به يتقدم
(ولادة تعظيم وقيام)

جاء مفيض النور الذاتي ،، جاء طراز المصنوعات
جاء أمير الموجودات ،، جاء ملاذ الكون الأعظم
صلى الله عليه وسلم
جاء رسول الله محمد ،، جاء حبيب الله المفرد
جاء نبي الرحمة أحمد ،، جاء زعيم الحوض وزمزم
صلى الله عليه وسلم
جاء منار الدين القائم ،، جاء حسام الحق الصارم
جاء القاسم وأبو القاسم ،، جاء مبين النهج الأقوم
صلى الله عليه وسلم
بشرى الكون بهذا القادم ،، بشرى الخلق بخير دائم
بشرى بالمرحوم الراحم ،، بشرى بالماحي ليل الغم
صلى الله عليه وسلم
بشرى بالمبعوث بشيرا ،، بشرى بالمخصوص بشورى
بشرى بالمعروف مجيرا ،، يوم يعض الأيدي الظلم
صلى الله عليه وسلم
(صلوات)

اهلاً بالمشروح الصدر ؛؛ اهلاً بالمرفوع الذكر
اهلاً بالمضوع الوزر ؛؛ اهلاً بالمتبوع الاعظم
صلى الله عليه وسلم
اهلاً بالمحمود الخُلق ؛؛ اهلاً بالممدوح الخَلق
اهلاً بالعلوي النطق ؛؛ اهلاً بالوضاء المبسم
صلى الله عليه وسلم
يومَ سعدت فيه الدنيا ؛؛ واختالت بالحلل العليا
جاء به تأويل الرؤيا ؛؛ رؤيا المؤبذ قبل المقدم
صلى الله عليه وسلم
خمدت فيه نار الفرس ؛؛ وشكت ساوة غيض النفس
وعرى كسرى حال البؤس ؛؛ كاد به الايوان يُهدَّم
صلى الله عليه وسلم
يومٌ ميمونُ الساعات ؛؛ يوم مسعودُ اللحظات
يومٌ جاء كريم الذات ؛؛ ذلك في الايام يعظم
صلى الله عليه وسلم . (صلوات)

جاء نظيفاً مثل الدره ؛؛ مختوناً مقطوع السره
مكحولاً وضاء الغره ؛؛ بالسر النبوي تختّم
صلى الله عليه وسلم
ادعج طرف اشكل عين ؛؛ اهدب اشفار الجفنين
شثن الايدي والقدمين ؛؛ بادن لكن غير مطهّم
صلى الله عليه وسلم
أُعطي كل الحسن البشري ؛؛ مشفوعاً بوقار الخفر
ذو وجه يُزري بالقمر ؛؛ كان اسيلاً غير مكلثم
صلى الله عليه وسلم
ربعةٌ او للربعة اقرب ؛؛ غير قصير غير مشذب
ابيض بالوردية مشرب ؛؛ ليس بأمهق ليس بآدم
صلى الله عليه وسلم
كان سواء البطن وصدرٍ ؛؛ ما في ثدييه من شعر
كان يرى من افق الثغر ؛؛ نورٌ منه اذ يتكلم
صلى الله عليه وسلم

اقنى الانف بخال اشما ∴ في نحر يترقرق تما

في بلجته عرق اذ ما ∴ يغضب صار بلون كالدم

صلى الله عليه وسلم

رجل الشعر عظيم الجمه ∴ تبلغ من اذنيه الشحمه

ولقد كان امام الامه ∴ يكثر مس اللحية في الغم

صلى الله عليه وسلم

ربما جعل الشعر ذوائب ∴ اعفى اللحية قص الشارب

سهل الخد ازج الحاجب ∴ سابغه وبه سعة الفم

صلى الله عليه وسلم

صافي العنق كجيد الدمية ∴ سلت جبين كث اللحية

رحب الراح ذريع المشية ∴ يمشي هونا وهو مفخم

صلى الله عليه وسلم

كان اذا يخطو تكفا ∴ ثم ولا يتلفت خلفا

طال الماشي وعلا كتفا ∴ طولا من جاله فاعلم

صلى الله عليه وسلم

كانت تحكي قضب الفضه ∴ كل اصابعه المبيضه

سبح فيها حب القبضة ∴ نبع الماء فاروى الهيم

صلى الله عليه وسلم

ذو ريق احلى من شهد ∴ اضوع من رائحة الند

كم بئر وعيون رمد ∴ عذبت واستشفت من سقم

صلى الله عليه وسلم

ذو عرق كالمسك الاذفر ∴ مثل اللؤلؤ اذ يتحدر

ما مست ايديه تعطر ∴ يعرف لما يقبل بالشم

صلى الله عليه وسلم

كان يرجل غبا شعره ∴ ولقد اخضب الشيب بحمره

شابت اربع عشرة شعره ∴ فيه واذا ادهن تكتم

صلى الله عليه وسلم

كان يحب اللون الابيض ∴ يلبسه وعليه حرض

لبس الثوب البالي والنقض ∴ حبا بالدسما تعمم

صلى الله عليه وسلم

كان لديه خاتم ورق ؞ ماللفص به من فرق
نقشت فيه جملة حق ؞ كان بيمناه يتختم
صلى الله عليه وسلم

لم يك فحاشا صخابا ؞ لم يك لعانا عيابا
لم يك لواما ضرابا ؞ احدا من مولى او خدم
صلى الله عليه وسلم

كان كريم النفس حليما ؞ كان رؤف القلب رحيما
أوتي خلقا كان عظيما ؞ في تنزيل الله مترجم
صلى الله عليه وسلم

يقبل ما يهدى ويثيب ؞ واذا يدعى كان يجيب
واذا عاد الزمن يطيب ؞ واذا شيع ميتا يرحم
صلى الله عليه وسلم

حلب الشاة وخاط ثيابه ؞ خصف النعل فكلى جلبابه
علم من هذا اصحابه ؞ كيف يكون العيش الادوم
صلى الله عليه وسلم

يبدأ من يلقى بسلام ؞ يكرم سادات الاقوام
يمسح ناصية الايتام ؞ يغمر بالجود من اعدم
صلى الله عليه وسلم

يجلس حيث تناهى المجلس ؞ واذا يرجى ليس بموئس
يمزح مزح الحق فيؤنس ؞ لا ينقهقه بل يتبسم
صلى الله عليه وسلم (صلوات)

صلى الله على من خصا ؞ بالاسرى للحرم الاقصى
صلى الله على من اوصى ؞ ان لا يؤذى الجار والزم
صلى الله عليه وسلم

صلى الله على ابرز ؞ من غر الايات فبرز
واتى في القرآن فاعجز ؞ ابطال الفصحى وافحم
صلى الله عليه وسلم

صلى الله على من حنا ؞ جذع النخل اليه فانا
صلى الله على من منا ؞ نحو سراقة حين استسلم
صلى الله عليه وسلم

صلى الله على من فكا ∴ عن سلمان الرق الضنكا
صلى الله على من اشتكى ∴ جمل الحائط حين تظلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله على من شقا ∴ جزم القمر فشهد حقا
صلى الله على من التقى ∴ عن امته الوضرى وحرم

صلى الله عليه وسلم

اللهم به نتوسل ∴ فهو لديك اعز مبجل
ان تمحو الاوزار وتقبل ∴ ما نرجو منه ان نغنم

صلى الله عليه وسلم

واحفظ يارب الايمانا ∴ واخزى بقوتك الشيطانا
واجعل يارب القرآنا ∴ مجلى القلب اذا ما اعتم

صلى الله عليه وسلم

اللهم اقلنا العثره ∴ واجنبنا الكدار الحره
وقنا يارحمن العثره ∴ واقبلنا لنبيك خدم

صلى الله عليه وسلم

وانصر سلطان الاسلام ∴ واكفه غدر الايام
وانشر رايات الاحكام ∴ من دين المختار الاعظم

صلى الله عليه وسلم

واختم بالحسنى للامين ∴ العبد الجاني المسكين
وارحمه في يوم الدين ∴ من يسالك بطه يرحم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وانعم ∴ صلى الله عليه وكرم
صلى الله عليه وعظم ∴ صلى الله عليه وسلم

تم بالخير ١٠ شوال ١٢٦٩

على يد افقر الورى الى الله
عبد الحميد صبحي بن ابي الفتح عبد الله
ابن عبد الحميد بن الدرويش محمد
ابن عبد الواحد عكاري